فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الاجتماعية في تحسين مهارات اللغة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع بدولة الكويت

إعداد

د/ مبارك عباس الشمري

كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت

فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الاجتماعية في تحسين مهارات اللغة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع بدولة الكويت

د/ مبارك عباس الشمري *

مقدمة البحث:

تعد حاسة السمع Sense of hearing واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في التعلم وتفاعلاته مع الأخرين خلال مواقف الحياة المختلفة؛ نظراً لكونها بمثابة بوابة الاستقبال المفتوحة لكل المثيرات والخبرات السمعية الخارجية، ومن خلالها يستطيع الفرد التفاعل والتعايش مع الآخرين.

وتؤدي حاسة السمع دورًا مهمًا في عملية التواصل اللغوي لدى الطفل، حيث تُمكنه من اكتساب اللغة الشفهية من الوسط المحيط به، وتكوين الحصيلة اللغوية التي تستمد الكلمات منها عندما يؤهله مستوى نضجه إلى ممارسة الكلام (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٧، ٣٣). كما أن قدرة الفرد ذوي الإعاقة السمعية على استخدام السمع أمر بالغ الاهمية لتطوير اللغة وانتاج الكلام، ويتفق ذلك مع أن فقدان السمع يؤثر على كلٍ من إنتاج وإدراك الكلام، حيث يواجه فاقدي السمع صعوبة في مراقبة وتعديل كلامهم ولغتهم وأصواتهم(إيهاب الببلاوي، ٢٠١٠، ٤٥؛ Madell, 2014, 103).

وحرمان الفرد من حاسة السمع يعني حرمانه من وسيلة مهمة تيسر له تعلم اللغة واكتسابها، ومن المعروف أن اكتساب اللغة يعتمد اعتماداً مباشراً على إدراك الفرد لما يسمعه، وبالنسبة للطفل ضعيف السمع فمن أسوأ مشكلاته أنه يستقبل مثيرات قليلة في المنزل، وعادة ما تكون لديه مشكلة مع لغته وكلامه، ولذلك تتطور حياته دون أن يتمتع بالاتصال أو التعامل على أساس سمعي (محمد النحاس، ٢٠٠٦، ٥٩). لذلك تعد مشكلات اللغة من أكثر التحديات التي تواجه تعلم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وتتمثل أبرز مشكلات اللغة لديهم في ضعف القراءة والكتابة، وتنظيم الذاكرة اللفظية، بالإضافة إلى قصور في مهارات اللغة البراجماتية (Alsalem, 2018).

ويتمثل قصور اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في صعوبة القدرة علي التعبير عن مقاصد الآخرين وإدارة الحديث، وصعوبة التعبير اللغوي وانسحابهم من المواقف

* **د/ مبارك عباس الشمري:** كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت.

الاجتماعية وندرة حدوث المبادرة بالكلام، وضعف القدرة علي التواصل غير اللفظي (التواصل بالتقاء العينين والتوجه إلي الغير وتعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات) وكثرة الكلام والتسرع في الإجابة وضعف الانتباه، وعدم إجادة الرد علي التساؤلات (صعوبة أخذ الدور في الكلام وعدم السماح بتبادل الأدوار والتوقف عن الكلام لمدة طويلة)، وكل هذا يظهر في مشكلات التخاطب والكلام غير الواضح وصعوبة المشاركة في أي حديث اجتماعي (Guest, 2013, 1).

ويعاني الأطفال ذوو الإعاقة السمعية من تأخر في اكتساب مهارات اللغة البراجماتية ونمو المفردات الأولية والأساسية مع أخطاء في معنى ودلالة الكلمة وضعف في الاستخدام المناسب للكلمات بما يتناسب مع السياق والموقف، ويبذلون معاناة في التواصل، نتيجة عدم التعرض للحوار اليومي العادي الذي يشتمل على استخدام اللغة المنطوقة والدلالات والتفاعلات الاجتماعية (Thagard et al., 2011).

كما أن قصور اللغة البراجماتي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يتمثل في ضعف مهارات المحادثة، ووصف الأحداث والاشياء، سرد القصص، والتركيز في التفاصيل اكثر من استخلاص المعنى المقصود، كما أنهم يعانون من صعوبات في التعبير عن الانفعالات والمشاعر، بالإضافة إلى صعوبات في معالجة المعلومات الاستقبالية (Paatsch & Toe, 2014).

وأشارت إيمان كاشف وهشام عبد الله (٢٠٠٧: ٤١) إلى أن صعوبة الاتصال بين الاطفال ضعاف السمع ومن يتفاعل معهم من المحيطين بهم يضعف من فرصهم في ملاحظة وتبني تكرارات التفاعل الاجتماعي الفعال، نتيجة لذلك فإن كثيراً من الأطفال ضعاف السمع يفشلون في تطوير بعض المهارات العقلية والسلوكية التي يحتاجونها لفهم المواقف الاجتماعية والتعامل معها، لذلك غالبا ما يقفون منعزلين بسبب تحاشيهم للمواقف المعقدة أو بسبب اضطرابات سلوكهم.

كما أن الإعاقة السمعية تؤدي إلى إعاقة النمو الاجتماعي للطفل، إذ أنها تحد من مشاركاته وتقلل علاقته الآخرين واندماجه في المجتمع، مما يؤثر سلبياً على التوافق الاجتماعي، وعلى مدى اكتسابه للمهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته في المجتمع، كما تمنع الإعاقة السمعية النمو الانفعالي للطفل(عبد الرحمن سليمان، إيهاب الببلاوي، ٢٠٠٥، ١٤-١٥).

وأشار دراسة Yuhan (2013) إلى أن مهارات اللغة البراجماتية تمثل جانب قصور لذوي الإعاقة السمعية بالإضافة إلى اضطرابات اللغة والكلام لديهم، مما يؤدي إلى الانسحاب

الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع ورفضهم تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.، كما أشارت نتائج دراسة سناء السيد عبد ربه (٢٠١٨) أن الاطفال ذوي الإعاقة السمعية لديهم قصور في اللغة الوظيفية (البراجماتية).

من خلال ما سبق يتضح وجود مشكلة لدى التلاميذ ضعاف السمع تتمثل في قصور مهارات اللغة الوظيفية، مما يتطلب التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الاجتماعية في تحسين مهارات اللغة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث الميداني والتعامل المباشر مع الأطفال ضعاف السمع نبع الإحساس بمشكلة البحث، حيث تم ملاحظة قصور في مهارات اللغة الوظيفية (اللغة البراجماتية)، وضعف في فهم سياق اللغة وانفعالات الآخرين، بالإضافة إلى قصور في المهارات اللغوية التواصلية والتي تشمل المحادثة، وتبادل الأدوار، وصياغة الأفكار والتعبير عن المشاعر مما يؤدي إلى الاخفاق في التفاعل الاجتماعي وانخفاض القدرة في التواصل مع الآخرين.

بالإضافة إلى الدراسات وأدبيات البحث التي أشارت إلى وجود قصور في استخدام اللغة الوظيفية (الاستخدام الاجتماعي للغة) لدى التلاميذ ضعاف السمع، ومنها دراسة: Toe et al. (2007) ، Most et al. (2010) ، Curti et al. (2010)، Dammeyer (2012) ، Jarollahi et al. (2013) ، Paatsch & Toe (2014) ، Yoshinaga-Itano (2015) ، Shoeib et al. (2016) ، سناء السيد عبد ربه (٢٠١٨)، Socher et al. (2019) ، دراسة أشرف حمدان (٢٠٢١) ، دعاء شلتوت (٢٠٢١)، أبو بكر البرعي، وأسامة النبراوي (٢٠٢٢)، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن التلاميذ ضعاف السمع لديهم صعوبات تكمن في استخدام واكتساب اللغة، كما يواجهون قصوراً في المهارات التواصلية والاجتماعية ويرجع ذلك إلى القصور إلى ضعف مهارات اللغة الوظيفية، لذلك كانت الحاجة إلى تحسين مهارات اللغة الوظيفية.

ومن ثم تحاول البحث الحالية التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الاجتماعية في تحسين مهارات اللغة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع بدولة الكويت.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلين التاليين:

- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الاجتماعية في تحسين مهارات اللغة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع؟

- ما مدى استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الاجتماعية في تحسين مهارات اللغة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع، وذلك بعد تطبيق البرنامج بشهر تقريباً؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الاجتماعية في تحسين مهارات اللغة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع.

٢- التحقق من استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الاجتماعية في تحسين مهارات اللغة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع، وذلك بعد تطبيق البرنامج بشهر تقريبًا (القياس التتبعي).

أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية ويمكن توضيحها فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- دراسة مرحلة مهمة من مراحل النمو اللغوي، وهي مرحلة الطفولة، التي تتشكل فيها وتتطور جوانب النمو والقدرات المختلفة خاصة مهارات اللغة الوظيفية (اللغة البراجماتية).
- تتضح أهمية البحث الحالية في الاهتمام بتنمية مهارات اللغة الوظيفية لدي الاطفال ضعاف السمع، والتحقق من فعالية استخدام المهارات الاجتماعية في تنمية هذا الجانب المهم من مهارات اللغة.
- إثراء التراث النظري والسيكولوجي في البيئة العربية حول استخدام المهارات الاجتماعية في تنمية مهارات اللغة الوظيفية لدي الاطفال ضعاف السمع.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم برنامج تدريبي قائم على استخدام المهارات الاجتماعية يمكن الاستفادة منه في التدخل العلاجي في تنمية مهارات اللغة الوظيفية لدي الاطفال ضعاف السمع.
- اتاحة الفرصة لأولياء الأمور ومعلمي المرحلة الابتدائية في تنفيذ البرنامج التدريبي المُقدم للتلاميذ ضعاف السمع الذين يعانون من قصور اللغة الوظيفية؛ لما لذلك من أثر ايجابي للبرنامج واستمراره.
- الاستفادة من نتائج وتوصيات البحث الحالية في تنمية مهارات اللغة الوظيفية لدي الاطفال ضعاف السمع.

المصطلحات الاجرائية للبحث:

- **البرنامج التدريبي Training Program:** هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم خدمة تدريبية لمجموعة محددة تضمنتهم البحث (سميرة أبو غزالة، ٢٠٠١، ٢٢٩).

كما يعرفه سامي عريفج ومنى أبو طه (٢٠٠١، ٢٠) بأنه خبرات تربوية تستند إلى فلسفات اجتماعية ونظريات ومعلومات مكتسبة عن الطفل وبيئته ومتطلبات نموه السليم وتترجم هذه الخبرات إلى أهداف يتم تحقيقها من خلال تمرير الأطفال بخبرات منتقاة تعتبر محاور لمجموعات من الأنشطة التي يقوم بها الأطفال ضمن استراتيجية تنظيمية معينة، ويقرر على ضوئها نوع التجهيزات والأساليب للاستفادة من المرور بهذه الخبرة.

ويُعرف البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات والفنيات والأنشطة التدريبية المُخططة والمنظمة علمياً والقائمة على مجموعة من المهارات الاجتماعية، والمصممة بهدف تنمية مهارات اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع.

- **المهارات الاجتماعية Social Skills:** تُعرف بأنها: القدرات الموجودة لدى الفرد التي تساعد على تحقيق أشكال التواصل الفعال سواء اللفظي أو الوجداني أو الاجتماعي أو المعرفي، وأن تلك المهارات تتضمن مهارات التفاعل الاجتماعي مثل الترحيب أو الشكر أو الاستئذان، أو التعامل مع الأكبر والأصغر والاتجاهات نحو الآخرين، ومهارات التواصل اللغوي مثل النطق والاستماع والمحادثة والفهم والإدراك ومهارات التواصل الوجداني مع الذات والقدرة على ضبط الانفعالات والتعبير عنها(آمال عبد السميع باظة، ٢٠٠٣، ٢٠).

عرفت جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (2015, 1001) المهارات الاجتماعية على أنها مجموعة من القدرات المكتسبة التي تمكن الفرد من التفاعل بكفاءة وبشكل مناسب في سياق اجتماعي معين، وتشمل المهارات الاجتماعية وهي الأكثر شيوعاً بين الثقافات المختلفة: مهارات التواصل وإقامة العلاقات الاجتماعية والصداقات وحل المشكلات بين الافراد والقدرة على تنظيم ادراك الفرد لمشاعره وسلوكه.

كما عرفت سهير شاش (٢٠١٥، ١٧٩) المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه والاستقلال، والتعاون مع الاخرين والقدرة على ضبط الذات، إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات ايجابية بناءة، وتدبير الأمور والتصرفات، مع القدرة على التحكم في المهارات المدرسية الأكاديمية.

- **اللغة الوظيفية (البراجماتية) Pragmatic language:** أشار Philofsky et al. (2007, 368) إلى اللغة الوظيفية (البراجماتية) بأنها: المجال اللغوي المعني بالاستخدام

المناسب للغة عبر مجموعة متنوعة من السياقات الاجتماعية التي توفر تفسيراً دقيقاً للمستمع لنوايا المتحدث.

وأشار إيهاب الببلاوي (٢٠١٠، ١٣٧-١٣٨) إلى اللغة الوظيفية (البراجماتية) بأنها المجال الذي يهتم بمدي مطابقة كلام المتحدث لمقتضي الحال والذي يختلف باختلاف الموقف (حزن، فرح، تعليم...) والمكان (قاعة البحث، المنزل، المسجد،...) والمشاركون (جنسهم، سنهم، عددهم، مكانتهم..) والموضوع (سياسي، اقتصادي، اجتماعي...)، تظهر في استخدام مهارات المحادثة مثل اللباقة في المشاركة في هذه الحوارات، والانتباه لما يقال، وكذلك في استخدام الإشارات عند الضرورة، وكذلك تظهر في كيفية استخدام الكلام المناسب في الوقت المناسب.

كما عرف Väisänen et al. (2014, 179) اللغة الوظيفية (البراجماتية) بأنها: استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية والفهم العملي للغة ويعني قدرة الفرد على تفسير معنى التعبير ومراعاة السياق، ويشمل ذلك: معرفة ماذا يجب قوله، ومتى يجب قوله، وكيفية التواصل والتواجد مع الآخرين.

ويعرف الباحث اللغة الوظيفية (البراجماتية) إجرائياً بأنها: قدرة التلاميذ ضعاف السمع على استخدام وتوظيف اللغة بشكل سليم مع الآخرين في بما يتناسب مع الموقف أو السياق الاجتماعي، ومدي فهمهم للمواقف الاجتماعية، وربط الأحداث وفهم مضمون الكلام، وامتلاكهم لمهارة التوقع للأحداث، واستنتاج الكلام من سياق المحادثة.

- **ضعف السمع Hearing impairment:** عرف عبد الرحمن سليمان (١٩٩٩، ٨٦) ضعيف السمع بأنه: الشخص الذي لديه إعاقة سمعية دائمة أو مؤقتة تؤثر عكسياً على مهاراته في التعبير والاستقبال خلال اتصاله مع الأخرين، مما يؤثر على تطور نموه أو أدائه التعليمي مما يشكل صعوبة في -ولكنها تحول دون- مرور المعلومات اللغوية خلال حاسة السمع سواء باستخدام أو بدون استخدام معينات سمعية.

كما أشار Northern & Downs (2002, 3) إلى مفهوم الإعاقة السمعية إلى أنه فقدان سمعي يتراوح بين البسيط والشديد جداً، وينطوي على مصطلحين هما الطفل الأصم وضعيف السمع. وأشار عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٢٩٩-٣٠٠) إلى ثقيلو (ضعاف) السمع بأنهم: أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أم بدونها.

وأتفق كل من مصطفى القمش، وخليل المعايطة (٢٠٠٧، ٨٢) وإيهاب الببلاوي (٢٠١٢، ١٤١) إلى أن الإعاقة السمعية تشير إلى المشكلات السمعية التي تتراوح في شدتها من البسيط إلى المتوسط وهو ما يسمى بالضعف السمعي إلى الشديد وهو ما يسمى بالصمم، والأصم هو الفرد الذي يعاني من عجز سمعي يصل لدرجة فقدان سمعي (٧٠) ديسبل فأكثر، مما يحول دون اعتماد على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدونها، أما ضعيف السمع فهو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي إلى درجة فقدان سمعي (٣٥ : ٦٩) ديسبل تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط.

كما أشار Lederberg et al. (2013, 1) إلى ضعف السمع بانه: فقدان في السمع يتحدد وفقًا لدرجة فقدان السمع (بسيط، متوسط، شديد، أو شديد جدًا)، مما يؤثر درجة فقد السمع على اكتساب اللغة المنطوقة، مما يتطلب تزويدهم بالمعينات السمعية. وأشار العربي زيد (٢٠١٧، ٣٧) إلى تعريف ضعيف السمع Hard of Hearing بأنه: الطفل الذي لديه حدة سمع متدنية لكن لا يرقى إلى الصمم، وهو غير قادر على استخدام السمع عملياً، إلا إذا استفاد بأحد معينات السمع أو تلقى تدريباً سمعياً.

كما أشار أحمد الحوامدة (٢٠١٩، ٤٠) إلى مفهوم ضعف السمع عند الأطفال بأنه: النقص الجزئي أو الكلي في القدرة على سماع الأصوات أو فهمها، ويقال للشخص ضعيف أو منعدم السمع أصم، فهي اختلال في الوظائف العصبية عند الطفل، ويتميز بضعف التعرف على الأصوات الكلامية، أو تمييزها، أو فصلها، أو تجميعها، أو تحديد مكانها، أو ترتيبها، ولا تنشأ هذه الاضطرابات فقط نتيجة لقصور الانتباه العام، أو اللغة، أو العمليات المعرفية الأخرى.

ويُعرف ضعيف السمع بأنه: الشخص الذي لديه بقايا سمع يمكن استغلالها من خلال المعينات السمعية، مما تساعده على تعلم الكلام وتيسر له التواصل شفهيًا مع الآخرين، وهم يحتاجون إلى تدريبات وأساليب خاصة (أسامة مصطفى، ٢٠٢١، ١٦٨).

كما عرف طارق عامر، وربيع محمد (٢٠٢٢، ٢٦) ضعف السمع بأنه: عدم القدرة على السمع بوضوح في الظروف التي يسمع فيها الشخص العادي أو الشخص ضعيف السمع يسمع تردد الصوت من (٣٠٠٠ – ٥٠٠٠) هرتز وقوة الصوت (٦٠) ديسبل والشخص العادي يسمع بوضوح على مسافة (٦– ٩) أمتار وهذا هو السمع الطبيعي وإذا قل عن ذلك يقال ضعف السمع. وعرفت اسراء دسوقي وآخرون (٢٠٢٣، ٣١) الطفل ضعيف السمع بأنه: طفل لديه درجة من فقد السمع تتراوح بين بسيط ومتوسط، ويتراوح درجتها بين (٢٥–٥٥) ديسيبل.

ويُعرف ضعف السمع إجرائياً: بأنه فقدان جزئي لحاسة السمع يؤثر على أداء وظيفتها بصورة طبيعية ويحتاجون إلى أجهزة سمعية معينة حتى يتمكنوا من فهم الكلام المسموع، ويتحدد

وفقاً لأدوات القياس بأنه فقدان سمعي من النوع البسيط ويتحدد بدرجة فقدان سمعي (٤١: ٥٥) ديسيبل تجعل التلميذ يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط، ويتبعه قصور في مهارات اللغة البراجماتية.

الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة Jeanes et al. (2000) إلى مقارنة مهارات اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع لمجموعتين احداهما تستخدم التواصل الشفهي والأخرى التواصل بالإشارة، وتكونت عينة البحث من (٤٠) من الأطفال ذوي الضعف السمعي الحاد، كمجموعة تجريبية تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين إحداهما تستخدم التواصل الشفهي والأخرى التواصل بالإشارة، فضلا عن (٢٠) طفلا وطفلة بالمجموعة الضابطة بهدف توظيف مجموعة من المهارات البراجماتية اللازمة للتفاعل وجها لوجه توظيفاً فعالاً، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة بين مجموعتي البحث التجريبية وأشارت البحث إلى أن الأطفال ذوي الصمم الشديد يعانون من صعوبة استخدام السلوكيات البراجماتية المناسبة في التفاعل وجها لوجه.
- وقد أجرى Toe et al. (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على مهارات اللغة البراجماتية لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وتكونت عينة البحث من (١٨) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة السمعية، الذين يستخدمون المعينات السمعية، وأطفال يستخدمون القوقعة الالكترونية المزروعة ممن يتحدثون اللغة الإنجليزية ومسجلين في الصفوف العادية، وطبقت في ذلك عدة أدوات منها شرائط الفيديو، وأشارت نتائج البحث إلى أنه على الرغم من وجود بعض الصعوبات في الحوار لدي عينة البحث إلا أن الأطفال الأكبر سنًا يُسجلون مستويات جيدة من مهارات البراجماتية متمثلة في مشاركة وقت الحديث والمبادرة في تبادل الأدوار أثناء الحوار مع المعلمين، في حين اعتمد الأطفال الأصغر سنا على الاستجابات البسيطة على أسئلة المعلمين.
- وفي هذا الصدد هدفت دراسة Most et al. (2010) إلى مقارنة القدرات البراجماتية لدي عينة مكونة من (٢٤) طفلا وطفلة من ضعاف السمع ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦,٣-٩,٤) عامًا، منهم (١٣) طفلا وطفلة من مستخدمي المعينات السمعية و (١١) من زارعي القوقعة الالكترونية، ومجموعة ضابطة مكونة من (١٣) طفلا وطفلة من العاديين، على أن يكون جميع أفراد العينة من متحدثي اللغة المنطوقة ومسجلين في الصفوف العادية، واشتملت أدوات البحث على مقياس البراجماتية والمكون من الأبعاد اللفظية وغير اللفظية

وما وراء (لغوية)، برنامج تدريبي، وتوصلت نتائج البحث إلى استخدام الأطفال ضعاف السمع لمجموعة متنوعة من المهارات البراجماتية وان كانت غير ملائمة مقارنة بأقرانهم العاديين، كما لا توجد فروق دالة بين المجموعتين التجريبية على القدرات البراجماتية، وأن صعوبات القدرات البراجماتية تُعزى إلى عدم الاستخدام المرن للبنية اللغوية وصعوبات في نظرية العقل، وصعوبات في الإدراك السمعي للغة المنطوقة، وقلة التعرض إلى المواقف والاستراتيجيات البراجماتية المتنوعة.

- وقد قام Curti et al. (2010) بدراسة هدفت إلى تقييم القدرات البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ومقارنتهم بأقرانهم ذوي مستويات السمع العادية، وتكونت عينة البحث من (٣٢) طفلاً وطفلة ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٢-٦) سنوات، وقسمت العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، واشتملت أدوات البحث على اختبار اللغة البراجماتية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على مقدار التواصل الوظيفي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على نوايا التواصل مع الإشارة إلى قدرة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على التفاعل في المواقف باستخدام الوظائف التواصلية المماثلة لأقرانهم العاديين.
- كما هدفت دراسة Kelly & Berent (2011) إلى فحص العوامل البراجماتية والدلالية المؤثرة على فهم ومعرفة الطلاب بالجمل المشتملة على أعداد كمية، وتكونت عينة البحث من (٣٠٥) طالب وطالبة من الصم وأقرانهم العاديين، طبقا لمستوى السمع (صم، ضعاف السمع)، والمستوى الدراسي (إعدادي ، ثانوي جامعي)، واشتملت أدوات البحث على مقياس مهام تفسير الصور، مقياس اللغة البراجماتية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن وجود قصور لمهارات اللغة البراجماتية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، مشيرًا إلى أهمية البحث في فهم اكتساب اللغة الإنجليزية لدى تلك الفئة، وأهمية مهارات اللغة البراجماتية في الفهم القرائي والتعبير الكتابي.
- في حين هدفت دراسة Thagard et al. (2011) إلى تقصى العلاقة بين كفاءة اللغة البراجماتية لدى عينة من الطلاب الصم وضعاف السمع، وتكونت عينة البحث من (٨١) طالبا وطالبة، وطبقت البحث المنهج التجريبي، واشتملت أدوات البحث على اختبار الكفاءة (Criterion - Referenced Competency Test) لقياس مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، قائمة تدقيق المهارات الاجتماعية البراجماتية للطلاب الصم وضعاف السمع (Socio-Pragmatic Skills Checklist) ،

وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اللغة الاجتماعية البراجماتية والتحصيل الأكاديمي لدي ذوي الإعاقة السمعية ومدى تأثير درجة الفقدان السمعي على اللغة البراجماتية.

- بينما قام Dammeyer (2012) بدراسة هدفت إلى تتبع مهارات اللغة البراجماتية لدي عينة مكونة من ثلاثة من الأطفال ضعاف السمع من زارعي القوقعة الالكترونية المزروعة، واتبعت البحث المنهج التجريبي، وطبقت البحث عدة أدوات منها الملاحظات أثناء التفاعل الاجتماعي الحر مع الأقران، وأشارت نتائج البحث إلى تحسن الأداء السمعي والكلام لدى عينة البحث، في حين لا يزالون يعانون من بعض قصور اللغة البراجماتية، كما أشارت إلى أهمية تنمية اللغة البراجماتية من أجل تحسين النمو الاجتماعي واللغوي لديهم.
- وهدفت دراسة Jarollahi et al. (2013) إلى مقارنة المهارات البراجماتية بين الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين من خلال استخدام أسلوب سرد القصة، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة ذوي الإعاقة السمعية والعاديين، متوسط أعمارهم (٦) سنوات، واتبعت البحث المنهج التجريبي، واستخدم الباحثون اختبار سرد القصة باستخدام الصوت والصورة، وأشارت نتائج البحث إلى وجود صعوبات براجماتية لدى الأطفال وبالتحديد على أبعاد البقاء في الموضوع، وتسلسل ووضوح الأحداث، وأوصت البحث بإعداد برامج إعادة تأهيل للأطفال لاكتساب مهارات اللغة البراجماتية.
- كما هدفت دراسة Rinaldi et al. (2013) الى مقارنة المهارات اللغوية والمهارات البراجماتية والعلاقة بين المهارات النحوية الصرفية والبراجماتية، وتكونت عينة البحث من (٢٣) طفل وطفلة من زارعي قوقعة الاذن قبل عمر عامين واقرانهم من مستخدمي القوقعة الإلكترونية المزروعة خلال ١٣٢٦ شهرا ، واشتملت أدوات البحث على مقياس نمو اللغة، مقياس المهارات البراجماتية، مقياس تصنيف المهارات الحوارية الاجتماعية، واشارت نتائج البحث الى عدم وجود فروق داله بين عينة البحث على حجم الحصيلة اللغوية والمهارات النحوية كما توجد علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الصرفية النحوية والبراجماتية كما اشارت النتائج أنه على الرغم من اهميه زراعه القوقعة في تنمية مهارات اللغة إلا أنه لا يزال هناك صعوبات في الخبرات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وأوصت البحث بإعداد برامج التدخل لتحسين المهارات البراجماتية لدي هذه الفئة.
- كما تحققت دراسة Salehi et al. (2013) من فعالية برنامج تدخل لتحسين أبعاد اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، وتكونت عينة البحث من (٥) أطفال ذوي

إعاقة سمعية، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥–٨) سنوات، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين المهارات البراجماتية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا، ولاسيما على أبعاد تبادل الأدوار في الحوار، الاستمرار والمحافظة على المحادثة، الاستجابة إلى الأسئلة.

- وأجرى Yuhan (2013) دراسة هدفت إلى بحث العلاقات بين الاقران وتأثيرها على حياة ذوي الإعاقة السمعية وتصميم برنامج لتحسين مهارات التفاعل مع الأقران والذي ينعكس بدوره على تحسين عملية التفاعل الاجتماعي بوجه عام، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفلا من ذوي الإعاقة السمعية، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦ – ١٢) عامًا، واشتملت أدوات البحث على برنامج لتحسين التفاعل بين الأقران، ومقياس للتفاعل الاجتماعي، وقد توصلت النتائج إلى اتجاه الأطفال للمشاركة في الأنشطة المدرسية، وقد ساعدهم المعلمون في تحسين طرائق التواصل بينهم وبين أقرانهم من الأطفال، وقد استخدم المعلمون لغة الإشارة في تحسين طرائق الأطفال، وقد تم الاستمرار في تطبيق هذا البرنامج لأعوام دراسية متتالية.
- وقاما كلاً من Paatsch & Toe (2014) بدراسة هدفت إلى مقارنة المهارات البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأقرانهم العاديين على مهام الحوار الحر، وتكونت عينة البحث من (٣١) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة السمعية كمجموعة تجريبية و (٣١) طفلا وطفلة من العاديين كمجموعة ضابطة، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨–١٢) عامًا، واستخدمت البحث عدة أدوات من بينها مهام الحوار الحر كأداة للتشخيص الإكلينيكي لأساسيات اللغة، ومقياس للتقييم الشامل للغة المنطوقة كأداة لقياس اللغة، وقائمة تواصل الأطفال لتشخيص اضطراب اللغة البراجماتية، ومقياس Speech intelligibility Rating Scale (SIR) لقياس مستوى القدرات الكلامية، وأسفرت نتائج البحث عن تسجيل الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مستويات جيدة من المهارات البراجماتية، حيث يطرحون العديد من الأسئلة، ويطلقون التعليقات، ويبدأون الموضوعات، ويتبادلون المزيد من الأدوار على الحوار، وتظهر أهمية هذه البحث في مساعدة المعلمين على تقديم الدعم لكل من المهارات البراجماتية والاجتماعية لدي الأطفال الصم وضعاف السمع.
- وهدفت دراسة Yoshinaga-Itano (2015) إلى مقارنة اللغة البراجماتية لدي عينة من الأطفال الصم وضعاف السمع وأقرانهم العاديين، حيث بلغت عينة البحث (١٢٦) طفلًا وطفلة من الصم وضعاف السمع، و (١٠٩) طفلا وطفلة من العاديين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٣–٧) سنوات، واتبعت البحث المنهج التجريبي، واعتمدت البحث على إعداد قائمة

تدقيق للمهارات البراجماتية مكونة من (٤٥) بندًا يُكملها الوالدان، وأسفرت نتائج البحث عن أنه رغم وجود فروق بين مجموعتي البحث على المهارات البراجماتية، إلا أن عينة الأطفال ضعاف السمع ببعض الاستراتيجيات لتنمية مهارات اللغة البراجماتية لدي الأطفال الصم وضعاف السمع.

- بينما هدفت دراسة Shoeib et al. (2016) إلى التحقق من فعالية برنامج تدخل مبكر لخفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ممن يعانون من فقدان السمع الحسي العصبي، حيث وتكونت عينة البحث من (٢٧) طفلا ذوي إعاقة سمعية، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٦– ١٠) سنوات، واشتملت أدوات البحث على اختبار اللغة البراجماتية الطبعة الثانية، ومقياس تقييم الملاحظات، والاختبارات الفرعية الخاصة بالتحليل البراجماتي، وأسفرت نتائج البحث عن فعالية البرنامج المستخدم في تحسين المهارات البراجماتية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا.
- كما قامت سناء السيد عبد ربه (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى علاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية باستخدام برنامج تدريبي مقترح، وتكونت عينة البحث من مجموعة واحدة قوامها عشرة (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة السمعية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨–١٠) سنة بمتوسط عمري مقداره (٧,٥) سنة، وتتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٩٠ – ١٠٩)، وبمتوسط ذكاء (٩٨,٣) درجة، وكان من أدوات البحث مقياس اضطراب اللغة البراجماتية (إعداد : عبد العزيز الشخص، ومحمود الطنطاوي، رضا خيري ٢٠١٥)، وأسفر نتائج البحث عن تحقق فروضه والتي تعكس فاعلية البرنامج في علاج اضطراب اللغة البراجماتية، وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- وهدفت دراسة Socher et al. (2019) إلى التعرف على الفروق بين الأطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة وغيرهم من غير ذوي الإعاقات في اللغة البراجماتية، وتكونت عينة البحث من (٤٨) طفلا منهم (١٤) من ذوي ضعف السمع زارعي القوقعة و (٣٤) من غير ذوي الإعاقات، واشتملت أدوات البحث على مقياس القدرة اللغوية البراجماتية، وأسفرت نتائج البحث عن أن الأطفال غير ذوي الإعاقات لديهم قدرة في اللغة البراجماتية تفوق أقرانهم من الأطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة.
- كما هدفت دراسة أشرف حمدان (٢٠٢٠) إلى تنمية اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع من خلال البرنامج التدريبي المعد في البحث، وطبقت البحث على عينة قوامها (١٠)

من الأطفال ضعاف السمع، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، قوام كل منهما (٥) أطفال، وتراوحت اعمارهم ما بين (٩–١٢) عاما، واشتملت أدوات البحث على مقياس الذكاء لستانفورد بينية (الصورة الخامسة)، ومقياس اللغة البراجماتية، والبرنامج التدريبي، وأشارت النتائج إلى أن البرنامج كان فعالا، وبدا ذلك في تحسن اللغة البراجماتية لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، حيث وجدت فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اللغة البراجماتية لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس اللغة البراجماتية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس اللغة البراجماتية في القياسين البعدي والتتبعي.

- كما قامت دعاء شلتوت (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اللغة البراجماتية، والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، هذا بالإضافة إلى التحقق من الفروق في اللغة البراجماتية، والتواصل الاجتماعي تبعا لمتغير النوع (ذكور –إناث)، وبلغ عدد المشاركين في البحث (٢٠٠) من الأطفال ضعاف السمع، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٩–١٢) عام، ممن يعانون من فقد سمعي يتراوح من (٤١ –٧٠) ديسيبل، ولجمع البيانات، تم إعداد مقياسي اللغة البراجماتية، والتواصل الاجتماعي. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة، وموجبة بين اللغة البراجماتية، والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، كما أسفرت البحث عن وجود فروق دالة إحصائيا في اللغة البراجماتية، والتواصل الاجتماعي في ضوء متغير النوع لصالح عينة الإناث.
- وهدفت دراسة أبو بكر البرعي، وأسامة النبراوي (٢٠٢٢) إلى خفض اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين نوعية الحياة لدى الأطفال ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية، من خلال البرنامج التدريبي، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طفلًا من ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩–١٢) عامًا، وذلك بمتوسط عمري قدره (١٠,٨)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، قوام كل منهما (١٠) أطفال واشتملت أدوات البحث على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية، ومقياس معنى الحياة، والبرنامج التدريبي، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم في خفض اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين نوعية الحياة لدى الأطفال ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة، يمكن تلخيص أوجه استفادة من الدراسات والبحوث السابقة في اختيار أو تصميم أنسب أدوات القياس التي تحقق أهداف البحث الحالية، هذا بالإضافة إلى تصميم البرنامج التدريبي الحالي القائم على المهارات الاجتماعية، واختيار عدد جلساته وأبرز البرامج والفنيات التي تتناسب وأهداف البحث وطبيعة العينة، بالإضافة إلى الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة في تحديد أنسب الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالية، وكذلك تحديد عينة البحث الحالية، كما استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة (بالإضافة إلى التراث النفسي والسيكولوجي المرتبط بمتغيرات البحث) في صياغة فروض البحث الحالية، كما تمت الاستفادة في دعم أو دحض نتائج البحث الحالية وتفسيرها.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع في المجموعة التجريبية على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع في المجموعة التجريبية على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر تقريباً من انتهاء تطبيق البرنامج).

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** هو المنهج التجريبي والذي يستخدم في الجانب التطبيقي للدراسة؛ وذلك لقياس مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الاجتماعية (المتغير المستقل) في تحسين اللغة البراجماتية (المتغير التابع) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع، وتستخدم البحث الراهنة التصميم القبلي/البعدي باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والاخرى تجريبية، ويطبق الاختبار قبلياً على المجموعتين قبل التجربة ثم يدخل الباحث المعالجة على المجموعة التجريبية فقط، وتقوم الباحثة بعد الانتهاء من التجربة

بتطبيق الاختبار بعدياً على المجموعتين، ويعتبر الفرق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي ناتجاً عن المتغير المستقل.

- **المشاركون:** يبلغ عدد المشاركين في البحث (٢٠) تلميذ وتلميذة من ضعاف السمع، وسوف يتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، قوام كلاً منهما (١٠) تلاميذ من ضعاف السمع، وتتراوح أعمارهم ما بين (٧–١٠) سنوات، ويتراوح معدل ذكائهم ما بين (٩٠–١١٠) درجة على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة.

أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث الحالية فيما يلي:

١- **مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء "الصورة الخامسة"** إعداد: محمد طه وعبد الموجود عبد السميع، واشراف: محمود أبو النيل (٢٠١١)

٢- **مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال العاديون وذوو الإعاقات** إعداد/ عادل عبد الله محمد (٢٠٢٢).

٣- **البرنامج التدريبي القائم على استخدام المهارات الاجتماعية** (إعداد: الباحث)

محددات البحث:

تتحدد البحث الحالية بالمحددات التالية:

١-**محددات منهجية:** وتشمل ما يلي:

- **عينة البحث:** سوف تشمل عينة البحث على التلاميذ ضعاف والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٧–١٠) سنوات، ومعامل ذكائهم ما بين (٩٠–١١٠) درجة.
- **المنهج:** تستخدم البحث الحالية المنهج **شبه** التجريبي ذات التصميم القبلي/البعدي باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والاخرى تجريبية.
- **الأدوات:** وتتمثل في المقاييس المُستخدمة بالبحث وهي: مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة": إعداد: محمد طه وعبد الموجود عبد السميع، واشراف: محمود أبو النيل (٢٠١١)، مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال العاديون وذوو الاعاقات إعداد/ عادل عبد الله محمد (٢٠٢٢)، البرنامج التدريبي القائم على استخدام المهارات الاجتماعية (إعداد: الباحث).

- **الأساليب الإحصائية:** وتتمثل في التحقق من تكافؤ عينتي البحث (التجريبية والضابطة)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار مان–ويتني Mann-Whitney U Test للكشف عن الدلالة الاحصائية اللابارامترية بين المجموعتين المستقلتين، واختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق للمجموعات المترابطة، وقيمة " **Z** ".

٢–**محددات مكانية:** سوف يتم اختيار المشاركين من ضعاف السمع في البحث الحالية من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم، مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمنوف، ومركز وجودك حياه بشبين الكوم، ومؤسسه وجودك حياه لذوي الاحتياجات الخاصة بقويسنا، محافظة المنوفية.

٣–**محددات زمانية:** سوف يستغرق البرنامج التدريبي للدراسة الحالي مدة (٣) شهور تقريباً، بمعدل (٣) جلسات أسبوعياً، وسوف تتراوح مدة الجلسة من (٣٥–٤٥) دقيقة، بمجموع جلسات (٣٦) جلسة تدريبية.

خطوات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث، والتحقق من صحة الفروض ولتحقيق أهدافها، سوف تسير البحث الحالية وفق عدد من الخطوات كما يأتي:

- سوف يتم الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري، وتحديد أدوات البحث.
- سوف يتم تحديد الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال العاديون وذوو الاعاقات إعداد/ عادل عبد الله محمد (٢٠٢٢)، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات.
- سوف يتم تصميم البرنامج التدريبي القائم على بعض المهارات الاجتماعية لتحسين بعض مهارات اللغة البراجماتية لدى التلاميذ ضعاف السمع.
- سوف يتم اختيار عينة البحث (التجريبية والضابطة) من التلاميذ ضعاف السمع ، والتحقق من تكافؤ العينتين.
- تطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى التلاميذ ضعاف السمع على عينة البحث (التجريبية والضابطة) قبلياً.

- تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المهارات الاجتماعية على عينة البحث "المجموعة التجريبية فقط".
- تطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى التلاميذ ضعاف السمع على عينة البحث (التجريبية والضابطة) بعدياً، ثم على المجموعة التجريبية فقط (التطبيق التتبعي).
- مقارنة مستوى أداء التلاميذ ضعاف السمع عينة البحث قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده.
- استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيًا، ثم تفسير نتائج البحث ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

المراجع

أبو بكر عبد الرحيم البرعي، وأسامة عادل النبراوي (٢٠٢٢). برنامج تدريبي لخفض اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين نوعية الحياة لدى الأطفال ضعاف السمع. **مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة**، جامعة بني سويف، ٤ (٩)، ٣٩٦-٤٦٣.

أحمد محمود الحوامدة (٢٠١٩). **اضطرابات السمع عند الأطفال**. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

أسامة فاروق مصطفى (٢٠٢١). برنامج قائم على التدريب السمعي اللفظي باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تحسين مهارات الوعى الفونولوجي وأثرة في تحسين بعض مهارات القراءة (التعرف – الفهم) لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الاليكترونية. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، (٤٥)، ١٥١-٢٤٦.

اسراء أحمد دسوقي، وفايزة يوسف عبد المجيد، وإيناس راضي يونس (٢٠٢٣). الصلابة النفسية للأمهات وعلاقتها بالحصيلة اللغوية لأطفالهن ضعاف السمع وزارعي القوقعة. **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٦ (٩٩)، ٢٩-٣٣.

أشرف لطفي حمدان (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع. **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٨ (٣)، ١٨٩-٢٢٤.

آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٣). **سيكولوجية غير العاديين**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

إيمان فؤاد الكاشف، هشام إبراهيم عبد الله (٢٠٠٧). **تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

إيهاب الببلاوي (٢٠١٠). **اضطراب التواصل** (ط ٤). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

دعاء محمد شلتوت (٢٠٢١). اللغة البراجماتية وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، ١٨ (١٠٢)، ١٠٧-١٤٣.

سامي عريفج، ومنى أبو طه (٢٠٠١). **برامج طفل ما قبل المدرسة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سميرة على جعفر أبو غزالة (٢٠٠١). فاعلية برنامج ارشادي في تعديل اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بجدة نحو المعاقين جسدياً ونحو فكرة دمجهم أكاديمياً مع العاديين. **مجلة كلية التربية**، التربية وعلم النفس، (٢٥)، ٢٢٥- ٢٧٢.

سناء السيد عبد ربه (٢٠١٨). برنامج لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سهير محمد شاش (٢٠١٥). **تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

طارق عبد الرؤوف عامر، وربيع عبد الرؤوف محمد (٢٠٢٢). **الإعاقة السمعية**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عادل عبد الله محمد (٢٠٢٢). مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال العاديون وذوو الإعاقات. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٩). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. الجزء الأول: ذوو الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات)**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبد الرحمن سيد سليمان، ايهاب الببلاوي (٢٠٠٥). **المعاقون سمعياً**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٧) **اضطرابات النطق والكلام: خلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها**. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. (ط ٤). القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

العربي محمد زيد (٢٠١٧). **اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع: التشخيص – العلاج**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد محمود النحاس (٢٠٠٦). **سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مصطفى نوري القمش، وخليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠٠٧). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

Alsalem, M. A. (2018). Exploring metacognitive strategies utilizing digital books: Enhancing reading comprehension among deaf and hard of hearing students in Saudi Arabian higher education settings. ***Journal of Educational Computing Research***, 56(5), 645-674.

American Psychological Association (2015). **APA Dictionary of Psychology**. (2nd Ed.). Washington, DC: Published by American Psychological Association.

Curti, L., Quintas, T. D. Á., Goulart, B. N. G., & Chiari, B. M. (2010). Pragmatic abilities in hearing impaired children: a case-control study. ***Revista da Sociedade Brasileira de Fonoaudiologia***, 15, 390-394.

Dammeyer, J. (2012). A longitudinal study of pragmatic language development in three children with cochlear implants. ***Deafness & Education International***, 14(4), 217-232.

Guest, H. (2013). ***Pragmatics and social communication: children with hearing loss in early childhood settings***. Florida State University Libraries.

Jarollahi, F., Modarresi, Y., Agharasouli, Z., & Jafari, S. (2013). A preliminary study of some pragmatic skills of hearing and hearing-impaired children by story retelling test. ***Bimonthly Audiology-Tehran University of Medical Sciences***, 22(1), 95-102.

Jeanes, R. C., Nienhuys, T. G., & Rickards, F. W. (2000). The pragmatic skills of profoundly deaf children. ***Journal of Deaf Studies and Deaf Education***, 5(3), 237-247.

Kelly, R. R., & Berent, G. P. (2011). Semantic and pragmatic factors influencing deaf and hearing students' comprehension of English sentences containing numeral quantifiers. ***Journal of deaf studies and deaf education***, 16(4), 419-436.

Lederberg, A. R., Schick, B., & Spencer, P. E. (2013). Language and literacy development of deaf and hard-of-hearing children: successes and challenges**.** ***Developmental psychology***, 49(1),1-16.

Madell, J. R., (2014). ***Pediatric Audiology Diagnosis, Technology, and Management***. In Madell, J. R., Flexer, C., (Eds.), Evaluation of Speech Perception in Infants and Children. (2nd Ed.). (pp. 103-120). New York, Thieme Medical Publishers, Inc.

Most, T., Shina-August, E., & Meilijson, S. (2010). Pragmatic abilities of children with hearing loss using cochlear implants or hearing aids

compared to hearing children. ***Journal of Deaf Studies and Deaf Education***, 15(4), 422-437.

Northern, J. L., Downs, M. P., (2002). ***Hearing in Children***. (5th Ed.). New York: Lippincott Williams & Wilkins.

Paatsch, L. E., & Toe, D. M. (2014). A comparison of pragmatic abilities of children who are deaf or hard of hearing and their hearing peers. ***Journal of deaf studies and deaf education***, 19(1), 1-19.

Philofsky, A., Fidler, D. J., & Hepburn, S. (2007). Pragmatic language profiles of school-age children with autism spectrum disorders and Williams syndrome. *American Journal of Speech-Language Pathology*, 16, 368–380.

Rinaldi, P., Baruffaldi, F., Burdo, S., & Caselli, M. C. (2013). Linguistic and pragmatic skills in toddlers with cochlear implant. ***International Journal of Language & Communication Disorders***, 48(6), 715-725.

Salehi, S., Shirazi, T. S., Darui, A., & Dolatshahi, B. (2013). The effect of the pragmatic therapy plan on hearing-impaired children. ***Audiol***, 22(3), 112-23.

Shoeib, R. M., Kaddah, F. E. Z. A., Kheir El-Din, S. T., & Said, N. M. (2016). Study of pragmatic language ability in children with hearing loss. ***The Egyptian Journal of Otolaryngology***, 32, 210-218.

Socher, M., Lyxell, B., Ellis, R., Gärskog, M., Hedström, I., & Wass, M. (2019). Pragmatic language skills: A comparison of children with cochlear implants and children without hearing loss. ***Frontiers in psychology***, 10, 2243.

Thagard, E. K., Hilsmier, A. S., & Easterbrooks, S. R. (2011). Pragmatic language in deaf and hard of hearing students: Correlation with success in general education. ***American annals of the deaf***, 155(5), 526-534.

Toe, D., Beattie, R., & Barr, M. (2007). The development of pragmatic skills in children who are severely and profoundly deaf. ***Deafness & Education International***, 9(2), 101-117.

Väisänen, R., Loukusa, S., Moilanen, I., & Yliherva, A. (2014). Language and pragmatic profile in children with ADHD measured

by Children's Communication Checklist 2nd edition. *Logopedics Phoniatrics Vocology*, 39(4), 179-187.

Yoshinaga-Itano, C. (2000). Assessment and intervention with preschool children who are deaf and hard-of-hearing. ***Rehabilitative audiology***, 140-177.

Yoshinaga-Itano, C. (2015). Assessment and intervention with preschool children who are deaf and hard-of hearing. In: Alpiner J, McCarthy P, eds Rehabilitative Audiology Children and Adults. Philadelphia, PA Lippincott Williams & Wilkins**,**140–177.

Yuhan, X. (2013). Peer interaction of children with hearing impairment. ***International Journal of Psychological Studies***, 5(4), 17.